

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ - عَلَى صَحَاحِهِ رِيَّاطًا ... مُنْشَرَّةً نَزَعْنَ مِنْ الْخِيَّاطِ
وَحَيْطَهُ تَخْيِيطًا كَخِطَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" فَهْنٌ - بِالْأَيْدِي مُقَيِّسَاتُهُ .

" مُقَدِّراتُ وَمُخَيَّطاتُهُ وَالْخِيَّاطَةُ : صِنَاعَةُ الْخَائِطِ . وَالْخَيْطُ :
الْلَّوْنُ . وَخَيْطٌ بِالطَّلِ : لَقَبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لُقِّبَ بِهِ لَطُولِهِ
كَأَنَّ زَنْهَهُ شُبَّهِهُ بِمُخَاطِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّ زَنْهَهُ كَانَ طَوِيلًا
مُضْطَرِبًا وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ قُلْتُ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ :
" لَحَى الْوَمَا مَلَّكَوْا خَيْطًا بَاطِلًا عَلَى النَّاسِ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ
وَيَمْنَعُ وَالْخَيْطُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : طَوْلُ قَصَبِ النَّعَامِ وَعُذْقُهُ وَيُقَالُ : هُوَ مَا
فِيهِ مِنْ اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهُ كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعِرَابِ وَيُقَالُ :
خَيْطُ النَّعَامِ هُوَ : أَنْ يَتَقَاطَرَ وَيَتَتَابَعَ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ . وَيُقَالُ :
خَاطَ بَعِيرًا بَبَعِيرٍ إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ رَكَّاصُ
الدُّبَيْرِيِّ : .

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْدُ ... وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَلِطُ الْخِفَاءَ أَيْ لَمْ
يَقْرَنَ بَعِيرًا بَبَعِيرٍ أَرَادَ أَنْ زَنْهَهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ . وَالْخِفَاءُ :
الذَّوْبُ الَّذِي يَتَغَطَّى بِهِ . وَيُقَالُ : مَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةُ أَيْ الْفَيْئَةُ
. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فِي الْبَطْنِ مِقَاطُهُ وَمَخِيطُهُ قَالَ : وَمَخِيطُهُ : مُجْتَمِعُ
الصِّفَاقِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْبَطْنِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَيْنَاةِ الشَّهَابِ أَثْنَاءَ
الْأَعْرَافِ : الْمَخَيْطُ كَمَقْعَدٍ : مَا خِيطَ بِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ غَرِيبٌ . وَالْخِيَّاطُ
كَشَدَّادٍ : الَّذِي يَمُرُّ سَرِيعًا قَالَ رُوْبَةُ :
" فَقُلْ لَذَلِكَ الشَّاعِرِ الْخِيَّاطِ .

" وَذِي الْمِرَاءِ الْمَهْمَرِ الصَّفَّاطِ .
" رُغَّتْ اتِّقَاءَ الْعَيْرِ بِالضُّرَاطِ وَالْخَيْطَانُ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَمَخِيطٌ كَمَقِيلٍ : جَبِلٌ . وَخَيَّْاطُ بْنُ
خَلِيفَةَ وَالدُّ خَلِيفَةُ : مُحَدِّثَانِ مَشْهُورَانِ وَحَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّْاطُ وَغَيْرُهُ
: مُحَدِّثُونَ . وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ علاءُ الدِّينِ سَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّْاطِيُّ
الْخُورَزْمِيُّ عَنْ فَخْرِ الْمَشَايخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِمْرَانِيِّ وَعَنْ نَجْمِ الدِّينِ

الحُسيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ البارع . والحافظُ أَبُو الحُسيْنِ مُحَمَّدٌ بنُ حَسَنٍ بنِ عليٍّ الجُرْجَانِيَّ الخَيْطَاطِيَّ سَكَنَ مَا وراءَ النَّهْرِ وَحَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بنِ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ وعنه غُنْدُجَارٌ ومات سنة 353 ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الحافظُ فيهما . وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ الخَيْطُوطِيَّ : عَنْ مُسَدَّدٍ وَعَلِيٍّ بنِ الْفَضْلِ الخَيْطُوطِيَّ عَنْ الْبَغَوِيِّ . وَجَزِيرَةُ الخَيْطُوطِيِّينَ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

وخيَّطَ السُّنْدِيَّةُ : لِقَبْضِ مُحَدِّثٍ مَشْهُورٍ . وَمَخِيطٌ كَمِنْجَرٍ : لِقَبْ الشَّارِفِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحُسيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسيْنِ بنِ دَاوُدَ الحُسيْنِيَّ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ نَزَلَ مِصْرَ وَإِذَا لَقَّيْتَهُ بِهِ لَأَنَّكَ كَانَ يُدْرِي الْمَكْلُوبِينَ . وَكَانَ إِذَا أُتِيَ بِمَكْلُوبٍ يَقُولُ : ائْتُونِي بِمَخِيطٍ وَهِيَ الْإِبْرَةُ وَهُوَ جَدُّ الْمَخَايِطَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمِصْرَ وَالْكُوفَةِ .

فصل الدال المهملة مع الطاء .

د ث ط .

دَثَطَ الْقُرْحَةَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْ بَطَّهَا فَانْفَجَرَ مَا فِيهَا هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : دَثَطَتِ الْقُرْحَةُ : انْفَجَرَ مَا فِيهَا . وَكَأَنَّكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

د ح ل ط .

دَحَلَطَ بِالْمُهْمَلَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْدٍ : دَحَلَطَ : خَلَطَ فِي كَلَامِهِ . قَالَ : هَذَا الْحَرْفُ مَعَ غَيْرِهِ مَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهَا لِلثِّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَفْحَصَ عَنْهَا فَمَا وَجَدَ مِنْهَا لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ فَهُوَ رُبَاعِيٌّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا لثِقَةٍ كَانَ مِنْهَا عَلَايَ رِيبةً وَحَذَرٍ . فُلَّتْ : وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الطَّاءِ .

د ج ط ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :